

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

760 - ابن القدّاح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في حديث: قال لمّا مات إبراهيم بن رسول الله، هملت عين رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بالدموع، ثمّ قال النبيّ (صلى الله عليه وآله وسلم): «تدمع العين، ويحزن القلب، ولا نقول ما يخطئ الرب، وإنّك يا إبراهيم لمحزونون» الحديث [850]. 761 - الإمام الصادق (عليه السلام) أنزّهه قال: «من خاف على نفسه من وجد بمصيبته فليفض من دموعه، فإنّ الله يسكن عنه» [851]. 762 - الإمام الصادق (عليه السلام) أنزّهه قال: «إنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حين جاءته وفاة جعفر بن أبي طالب وزيد بن حارثة كان إذا دخل بيته، كثر بكاءه عليهما جدّاً، ويقول: كانا يحدّثاني ويؤنساني، فذهبا جميعاً» [852]. 763 - الشهيد الثاني قال: وروي أنزّهه لمّا مات عثمان بن مظعون كشف رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عن وجهه الثوب، فقبّل بين عينيه، ثمّ بكى بكاءً طويلاً، فلمّا رفع السرير، قال: «طوباك يا عثمان، لم تلبسك الدنيا، ولم تلبسها» [853]. 764 - هشام بن محمد قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) - لمّا وصل إليه وفاة مالك -: «أما والله ليهدنّ موتك عالماً، فعلى مثلك فلتبك البواكي» [854]. 765 - علي بن رئاب، قال: سمعت أبا الحسن الأوّل (عليه السلام) يقول: «إذا مات المؤمن، بكت عليه الملائكة، وبقاع الأرض التي كان يعبد الله عليها، وأبواب السماء التي كان يصعد أعماله فيها، وثلم ثلّة في الإسلام لا يسدّها شيء؛ لأنّ المؤمنين حصون الإسلام كحصون سور المدينة لها» [855].